وان يتبعوا في رياض الامن والامان كما ذكر بيامن دولة سلطان الاسلام
ظل الله على الانام مالك رقاب الامم خليفة الله في العالم حامي بلاد اهل الايمان
ماحي اثار الكفر والطغيان ناصر الشريعة القويمة سالك الطريقة المستقيمة
باسط مهاد العدل والانصاف هادم اساس الجور والاعتساف والي لوا الولاية
في الافاق مالك سرير الخلافة بالاستحقاق المجتهد في نصب سرادق
الامن والايمان المتمثل بنص ان الله يامر بالعدل والاحسان الخالص طويته
في اعلا كلمة الله الصادق نيته في احيا سنة رسول الله شعرا

• خليفة ملك الافاق سطوته • ولحق كان مداه اينما سلكا
• نجوم حول ذراه العالمون كما • ترى الحجيج ببيت الله معتركا
• يحيي نسيم رضى منه الزمان وكم • مطامح بلغضه من سخطه هلكا
• اطار صاعقة من لصف نقمتها • الى السما لو الشرع قد سمكا
• وصادف الرشد منها كل معتسفا • قد كان في ظلمة الغي منهمكا
• فالدين صار قرير العين مبتسما • والملك اقبل بالاقبال ممتسكا
• على فاقصح يدعو الورى املكا • ولما فتحوا عنا هدا ملكا

وهو سلطان المجاهد الغازي في سبيل الله معز الحق والدنيا والدين غياث
الاسلام ومغيث المسلمين ابو الحسين محمد كرت خلي لا زالت اقطار الارض
مشرقة بانوار معدلته واغصان الخيرات مورقة بسحايب رافته فهو الذي
صرف عنان العناية نحو حماية الاسلام وتشييد بنيان الهدى اثر ما اشرف
على الانهدام وامطر على العالمين سحايب الافضال والانعام وخص من بينهم العالمين
بمزيد الاقبال والاكرام اقامت في الرقاب لهايادي هي الاطواق والناس الحمام

مرات

فقرات الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ووسمت بسمات الاجر والوطن
ودمرت بجميم لفظه مغبوطا محضوضا وبعين عنايته ملحوظا محفوظا
فشد ذلك عضدي وهز من عطفي ثم هداني الله سبحانه وتعالى سوايل طرق وافاض
علي سجال التوفيق حتى رجعت الى ما جمعت وشمرت الذيل لتصحيحه وتنبيهه
واستنهضت الرجل والخيل في تنقيحه وتهذيبه واضفت اليه ما سمح به
في اثنا ذلك الفكر الفاتر وسنح بعون الله للنظر القاصر فجا بحمد الله كنزا
مدفونا من جواهر الفوايد وبحرا مشحونا بنفايس الفرايد فجعلته تحفة لحضرته
العليه وخدمة لسدته السنيه لا زالت ملجا لطوايف الانام وملاذا
لهم من حوادث الايام وحصنا حصينا للاسلام بالنبي واله عليه وعليهم السلام
والرجوا من خلاني وخلص اخواني ان يسعفوني بصالح الدعا ويشكروا لي ما عانيت
في هذا التاليف من الكد والعنا والى الله اتضرع في ان ينفع به المخلصين الذين هم
للحق طالبون وعن طريق العناد ناكبون وغرضهم تحصيل الحق المبين لا تصوير
الباطل بصورة اليقين وهذا العمري موصوف عزيز المرام قليل الوجود في هذه
الايام فلقد غلب على الطباع اللدد والعناد وفشا الجدال والجدل بين العباد
وليس فاتني من الكل الثنا الجميل في العاجل فحسبي ما ارجوا من الثواب الجزيل في الاجل
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب قال المصنف رحمه الله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله افتتح كتابه بعد التيمن بالتسمية
بحمد الله اذ الحق شي مما يجب عليه من شكر نعمايه التي تاليف هذا المختصر اثر من اثارها
والحمد هو الثنا باللسان على الجميل سوا تعلق بالفضايل ام بالفواضل

Copyright © King Saud University